

شرح ألفية ابن مالك (23 - 23) باب الحال (- الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والثلاثين من التعليق - [00:00:00](#)

على كتاب الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في النحو. قد وصلنا الى باب الحال. بسم الله. بسم الله لله والصلاة والسلام على رسول الله رحمه الله الحال. الحال وصف فضة منتصب مفهوم في حال كفرنا - [00:00:20](#)
تذهب وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا. نعم. قال الحال وصف فضلة منتصب في حالي كفرنا اذهب. الحال آ في كلام العرب معناه الهيئة الحال والهيئات ويذكر لفظه ويؤنث فاذا ذكر لفظه - [00:00:40](#)

جاز اعتبار لفظه من التذكير وجاز اعتبار معناه ايضا من التأنيث. وتقول هذا حال حسن وهذه حال حسنة. فما تدوم على حال تكون به كما تلون في وبها الغول على حال تكون به ذكر هنا لغها ومعناها. ويقول الشاعر اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ - [00:01:10](#)
دعه ووكل امره والليالي. اذا اعجبتك الدهر حال. هنا ان ان ذا هو مع تذكير لفظه اما اذا اذا انثت لفظه فقلت حالة فانه لا يسوغ حينئذ تذكيره فيلتزم فيه التأنيث - [00:01:40](#)

والحال عند النحات هو ما عرفه بقوله وصف فضلة منتصر فهو وصف. بخلاف نحو قولك رجعت القهقرة فهذا ليس وصفا فضلة اي لابد ان يكون صالحا للسقوط بخلاف قولك زيد كريم فهذا ليس بفضله - [00:02:00](#)

منتصبوا حكمه النصب. نفهمه في حاله. يفهم في حال كذا هو على تقديره في حالي كذا بخلاف التمييز مثلا فانه على تقديري من مثل له بقوله كفرنا اذهبوا فردا حال وافاد بهذا المثال حكما سيصرح به وهو جواز تقدم الحال على عاملها المتصرف - [00:02:20](#)
ثم قال وكونه منتقلا مشتقا يغلب. لكن ليس مستحقا. الحال لها احكام من احكامها ان تكون منتقلة. اي ان تكون صفة منتقلة عن صاحبها. اذا قلت جاء زيد كن ضاحكا فالضحك صفة تطراً وتزول. فهي منتقلة. او جاء زيد راكبا او نحو ذلك - [00:02:50](#)

ولكن ليس مستحقا لذلك ليس ذلك لازما في جميع احوالها فان الحال لقد تأتي غير منتقلة وذلك فيما اذا كانت مؤكدة مثلا لعاملها نحو قول الله تعالى يوم ابعث حيا. فالحياة الاخرية غير منتقلة. هي حياة دائمة - [00:03:20](#)
قولوا هذا ابوك عطوفا. لان عطف الاب دائم غير منتقل. حنان لابي دائم كذلك اذا دل عاملها على تجدد صاحبها كقولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها هاي حالة كونها يديها اطول من رجليها. خلق فالعامل هنا دل على تجدد تجدد فجاءت الحال غير - [00:03:50](#)

منتقلة. وقال الشاعر فجاءت به سبق العظام كانما عمامته بين الرجال لواء. جاءت به سبق العظام فهو سيبقى كذلك. وتكون ايضا كذلك ثابتة غير منتقلة اذا كانت صفة لله سبحانه وتعالى - [00:04:20](#)
الا وللقرآن ونحو ذلك مما هو صفاته دائمة مستمرة لا فناء لها. شهد الله انه لا اله الا هو والملك ملائكة واولو العلم قائما بالقسط. فقيام الله سبحانه وتعالى بالقسط امر دائم مستمر غير منتقل فالحال هنا - [00:04:40](#)

دائمة غير غير منتقلة. نعم. ويكثر والجمود في سعر وفيه في تأول بلا تكلف تبعهم النبي كذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كأسا نعم نحن

قلنا وكونه منتقلا مشتقة يغلي. من صفات الحال ان تكون مشتقة. ان تكون صفة صفة - 00:05:00

قد تكون جامدة. فذكر بعض الاحوال التي يكثر فيها الجمود قال ويكثر الجمود في السعر اي في الحالة الدالة على في الحال الدالة على سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف اي وفيما يمكن تأويله - 00:05:30

دق تأويلا لا تكلف فيه تبيعه مدا بكذا مما هو دال على مفاعلة يدا بيد هذا دال ايضا كذلك على مفاعلة وكر زيد اسدا هذا دال على تشبيهه. الحال تأتي جامدة - 00:05:50

وتارة يكون ذلك على تأويل وتارة تكون جامدة غير مؤولة بالمشتق. فتأتي جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث سور ان تكون دالة على ترتيب كقولك ادخلوا الاول فالاول الاول وفي الاول هذا دال على ترتيب. فالحال هنا جاءت جامدة مؤولة بالمشتق لان معنى ادخلوا الاول فالاول - 00:06:09

ادخلوا مترتبين هي مؤولة بالمشتق. وكذلك اذا دلت على مفاعلة كقولك بايعته يدا بيده بعته او اعطيته كذا يدا بيد اي وكلمته فاه الى في اي متشافهين وكذلك ايضا تكون جامدة ومؤولة بالمشتق اذا كانت دالة على تشبيهه. كقولك بدت الجارية قمرا. اي - 00:06:39

وتزنت غصنا. فاذا كانت الحال دالة على تشبيهه فانها ايضا كذلك تكون جامدة مؤولة للمشتق ومنه قول المتنبي بدت قمرا ومست خطبان وفاحت عنبرا ورنت غزالة وجارت في الحكومة ثم ابدت لنا من حسن قامتها اعتدالا. بدت قمرا قمرا هنا حال وهو - 00:07:19

انت ولكنه مول بالمشتق. لان معناه منيرة مشبهة للقمر في ضوئها وانارتها. وهذا انما سقناه على وجه التمثيل واذا بين المتنبي لا يستشهد بشعره كما هو معلوم. وتأتي الحال جامدة غير مأولة بالمشتق في المواضع - 00:07:49

منها ان تكون موصوفة نحو قول الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا. بشرا حاد. وهي جامدة غير المؤولة بالمشتق موصوفة سوية وصفت بكونه بقوله سويا فاذا كانت موصوفة فانها جامدة غير مؤولة بالمشتقات. وكما اذا كانت دالة على طور واقع فيه تفضيل. كقولك هذا - 00:08:09

يسرا اطيب منه رطبا هذا بسرا اطيب منه رطبا. فالبصر والرطب كلاهما جاندا. وقد دل على طور واقع فيه تفضيل ساغ اتيانها جامدة فجاءت جامدة غير مؤولة بالمشتق. وكذلك اذا دلت على - 00:08:39

سعر كقولك بعته بكذا بعته مثلا يدا بيد اي نحو ذلك يعني. اذا كانت دالة على سعر فانها ايضا كذلك تكون جامدة مؤولة بالمشتق وكذلك ايضا تكون آآ الحال جامدة مؤولة بالمشتق اذا كانت - 00:09:02

نوعا لصاحبها. وذلك كقولك هذا مالك زهبا. الذهب نوع للمال. وكذا اذا كانت اصلا له هذا خاتمك حديدا. الحديد اصلي للخاتم. او فرعا له. ومنه قول الله تعالى وتحتون الجبال - 00:09:32

البيوت فالبيوت فرع للجبال وكذلك اذا كانت دالة على وقته نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة هنا دالة على عدده اذا كانت دالة على عدده او كانت كلا له او جزءا او نوعا - 00:09:52

انها تأتي جامدة اه غير مؤولة بالمشتق. نعم. والحال عرف لكم فاعتقد تنكيره معنى كوحده اجتهد. ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغدة الحال من احكامها ان تكون الاكراه يجب ان تكون الاكراه. وقد يعرف لفظها - 00:10:22

وحينئذ يقدر تنكيرها. الحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنا. وذلك كقولك جاء زيد وحده هنا لفوها معرف لانها مضافة الى الضمير. المعنى جاء منفردا. فاذا جاء لفظها معرفة فانه يعتقد تنكيرها اي تؤول. تقدر تنكيرها. وكقولهم - 00:10:52

جاءوا الجماء الغفيرة. اي مجتمعين. وكقول لبيد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى فارسها لعراك ولم يذودها ولم يشفق على نغص ادخال فارسها العراك اي معتركة. اذا جاءت الحال معرفة فانه يقدر تنكيرها. والحال ان عرف - 00:11:22

فاعتقد تنكيرها عنا كوحده اجتهد. ثم قالوا مصدر منكر حالا يقع بكثرة كبرته زيد طلع عبارة الكافية ومصدر منكر حاليا يقع بكثرة كجاء ركضا اليسع ومصدر منكر حالا يقع بكثرته. كبرت زيد طلع. يعني ان المسطرة قد يقع حاله - 00:11:50

مصدر مذكر قد يقع حالا كثيرا. وذلك على التأويل بالوصف عند البصريين. او على مضاعفة. تقول جاء زيد ركضا اي راكدا. وقيل ذا ركض. فهي معنى بالوصف يعني يقال ان معناه ركضا اي راكدا. او على تأويل ذاك اي ذا ركض. هذا كثير - [00:12:20](#)

مستعمل في كلام العرب. ويقل اذا كان بال ومنه البيت الذي قرأنا انفا. فارسها العراق مصدر وهو محلل هذا قليل. وقاسم ابن مالك رحمه الله تعالى وقوع المصدر اه حالا فيما اذا كان بعد اما كقولهم اما علما فعالي. وكذلك اذا كان - [00:12:50](#)

في خبر شبه به مبتدأه وذلك في قولك زيد زهير شعرا زيد زهير شعره فهذا من المواضع التي تقاس عند ابن مالك او بعد اه خبر ايضا كذلك قرن بان الدالة على الكمال نحو انت الرجل - [00:13:20](#)

اذا وقعت بعد الخبر المقترن بان الدالة على الكمال نحو انت رجل علما او بعد خبر شبه بمبتدأه نحو زيد زهير شعرا فهذان المواضع التي تقاس عند ابن مالك رحمه الله تعالى يقاس عنده فيها وقوع - [00:13:50](#)

مصدرا. نعم. ولم يذكر غالبا ذو الحال لم يتأخر او من بعد نفي او مضاهيه فلا يدري امرء على امرئ مستسهلا. نعم. قال غالبا بالحال لم يتأخر او يخصص او يبين من بعد نفي او مضاهيه على امرئ مستسهلا. ذو الحال - [00:14:10](#)

صاحب الحال صاحب الحال ينبغي ان يكون معرفا. لانه محكوم عليه بالحال. والحكم على المجهول لا يفيد فكما ان الابتداء بالنكرة لا يصح الا اذا كانت مفيدة لانها سيخبر عنها - [00:14:40](#)

والخبر حكم والحكم على المجهول لا يفيد. فكذلك ايضا الحال قيد لصاحبها وهي خبر في المعنى عن صاحبها فينبغي ان يكون صاحبها معروفا اذا لم يكن معروفا لم يكن تقييده ولا الحكم عليه له فائدة - [00:15:00](#)

وآ هذا في الغالب. والا فانه سمع وقوع صاحب الحال نكرة محضة نادرة كقولهم عليه مئة بيضة وكما في الحديث جاء النبي صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قيامة. رجال نكرة محضة قياما حال. هذا - [00:15:21](#)

مسموع على قلة وهو مفهوم قوله ولم ينكر غالبا. يعني انه من غير الغالب سمع ذلك ولكنه من غير الغالب تنكير صاحب الحال دون مسوغ ثم ذكر جملة من المسوغات التي تسوغ تنكير صاحب الحال. فقال ولم ينكر غالبا في الحال ان لم يتأخر - [00:15:51](#)

يعني ان صاحب الحال اذا تأخر عن الحال جاز وقوعه نكرة وذلك كقول الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهد العين تشهد. وبالجسم مني بينا لو علمته وان تستشهد العين تشهد وبالجسم مني بينة لو علمت الشحوب بقينا الحال - [00:16:16](#)

قوله شحوب وهي نكرة محضة ولكن تقدمت الحال على صاحبها فصوغ ذلك وقوعها نكرة محضة. وكقول الاخر هشام طلال يلوح كانه خلل لميت موحشا طالوا. فتقدمت الحال على صاحبها بسوغ ذلك - [00:16:44](#)

اه كون صاحبها نكرة محضة. وهذا معناه قوله ولم ينكر غالبا ذي الحال ان لم يتأخر. او يخصص اذا خصص فانه لا بأس ايضا بكونه نكرة. وذلك اما بنعت كقول الشاعر نجيت - [00:17:04](#)

يا رب نوحا واستجبت له في خلق ماخر في اليم مشحونا. نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك اخره ولكن هنا نكرة وصفت بقوله من اخر ثم جاءت الحال بعد ذلك مشحونة صح كون - [00:17:24](#)

صاحب الحال نكرة لكونه خصص بالصفة. او بالاضافة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء هنا واربعة هنا خصصت بالاضافة اذا خصص بالاضافة او بالنعت صاغ آ ان يجيء حينئذ نكرة كما بينا. او يبين من بعدنا فينا او مطاهيه. كلا يبغى امرؤ على امرئ مستسهلا - [00:17:44](#)

كذلك ايضا يصوغ مجيء صاحب الحال نكرة اذا كان واردا بعد نفيه. اذا وقع بعد النفي او شبه النفي وشبه النفي والنهي والاستفهام. فمثال النفي قول الشاعر ما حم من موت حمى واقيا. ولا - [00:18:14](#)

لا ترى من احد باقيا ما حمى اي ما قدر من موت حمى واقيا. ولا ترى من احد باقيا نحن من موت حمد. هنا صاحب الحال نكرة ولكنه جاء في السياق النفي. والنكرة اذا جاءت في سياق النفي - [00:18:34](#)

قالت الفائدة فيها لانها تعم حينئذ والحكم على العامي مفيد. تحصل الفائدة به. كالحكم على الخاص وكذلك ايضا قال او مضاهيه اي ما كان اي ما كان مشبها للنفي ويراد به هنا - [00:18:54](#)

اه النهي والاستفهام. مثلا هو للنهي بقوله لا يبغى امرؤ على امرئ مستسهلا ومستسهلها حال. وصاحبها هو وامرؤ وهو هنا نكرة ولكنه جاء في سياق النهي. وكقول قطري بن الفجأة لا يركن احد الى - [00:19:14](#)
احجامي يوم الوغى متخوفا لحمامي. فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وامامي. لا كان لنا احد احد نكرة الى الاحجام يوم الوغى متخوفا. فمتخوفا حال وصاحبها احد وهو نكرة. لكن صيغ الابتداء - [00:19:34](#)
سوغ هنا مجيئها نكرة مجيء صاحب الحال نكرة انه جاء في سياق النهي لا يركن لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمم وكذلك الاستفهام كقول الشاعر لنفسك العذر في ابعادها الامل. هل حمى اي قدر او قضي عيش نكرة وعقيا حاد؟ وجاء صاحب الحال نكرة - [00:19:54](#)

وسوغ ذلك مجيئه في سياق الاستفهام انه تقدم عليه الاستفهام. اذا هذه هي المسوغات التي ذكرها الشيخ وكذلك ايضا من هذه المسوغات ان تكون الحال مربوطة بالواو. اذا كانت معها واو الحال فان ذلك يسوغ الابتداء - [00:20:26](#)
يسوغ وقوع صاحب حالها نكرة يسوغ ذلك وقوع صاحبها نكرة. وذلك مثل قول الله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقوله وهي خاوية هنا هذه حال من قوله قرية مر على قرية وقرية نكرة لكن سوغ ذلك هنا ان آآ - [00:20:46](#)
الحالة مربوطة بالواو. وكذلك مما يسوغ مما يسوغ مجيء صاحب الحال نكرة. اه ان عطف على معرفة كقولك جاء كقولك جاء عبد الله بسم الله مما يسوغ مجال صاحب الحال - [00:21:15](#)
ان يكون ان تكون النكرة مشاركة للمعرفة وذلك كقولك جاء عبد الله واناس فاناس هنا نكرة ولكنها شاركت المعرفة وهو عبد الله فاجتمع في صاحب الحال المعرف منكر فإتيان المنكر هنا صاحب حال سائغ لمجيئه بمعية المعرف جاء عبدالله هذا معرفة واناس - [00:21:55](#)

اذا اصطحب في صاحب الحال اجتمع فيه التعريف والتنكيل معرف والمنكر صاغ ذلك. نعم وسبب حال ما في حرب جر قد ابوا ولا امنعوه فقد ورد. ولا تجز حالا من المضاف له - [00:22:25](#)
الا اذا اقتضى المضاف عمله او كان جزءا ما له او كان جزء ما له او مثل جزءه فلا تحيد. نعم قال وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا. ولا امنعه. فقد ورد. الحال - [00:22:45](#)
لها مع صاحبها ثلاث احوال. تارة يجوز تقديمها وتأخيرها على صاحبها. وتارة يتعين تقديمها على صاحبها وتارة يتعين تأخيرها عن صاحبها. فالاصل جواز تقدمها على صاحبها وتأخيرها عنه فتقول جاء زيد راكبا وجاء راكبا زيد وكل ذلك سائق - [00:23:05](#)
وقد يتعين تقديم الحال على صاحبها. كما اذا كان صاحبها محصورا كقولك ما جاء راكبا الا زيد. فان صاحب الحال هنا لما كان محصورا تعين تأخره وتعين تقدم الحال في مثل هذا - [00:23:31](#)
وقد يتعجل تقدم صاحب الحال عليها. وذلك كما اذا كان صاحب الحال مجرورا بحرف الجر قال وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا. ولا امنعه. ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:23:49](#)

الا اجازه وهذا من المواضع التي اختار فيها ابن مالك رحمه الله تعالى وهي في الالفية اربعة مواضع الموضوع الاول في الضمان عند قوله غير اختار الانفصال طالع والموضع الثاني في باب النائب عن الفاعل عند قوله في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منع - [00:24:13](#)
عن ولا ارى معنا اذا القصد ظهر فبين اختياره هنا والموضع الثالث وهنا عند قوله وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه لا امنعه تكلم برأيي هو خاصة في هذه المسألة فقد ورد. والموضع الرابع سيأتي في باب العطف عند قوله - [00:24:46](#)
خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل وليس عندي لازما. وليس عندي لازما. اذ قد تعرف النوم والنذر الصحيح مثبتا. استدل ابن مالك بهذا ببعض الشواهد لذلك قول الشاعر - [00:25:12](#)
تسليت ضرا عنكم بعد بعدكم بذكراكم حتى كأنكم عندي ضرا عنكم. فصاحب الحال هو الضمير هي عنكم. وهو مجرور بالحرف. وتقدمت الحال عليه هنا فسليت طرا عنكم وبعد بعدكم بذكراكم. حتى كأنكم عندي - [00:25:32](#)

نعم قال لا امنعه فقال ولا تجز حالة من المضاف اليه الا اذا اقتضى المضاف عمله وكان جزء ما له اضيف مثل جزئه فلا تحيفا. ولا تجز حالة يعني انه لا يجوز ان يقع آآ ثاني المتطايفين صاحب حاله - [00:26:02](#)

لا في مواضع مخصوصة هي التي بينها قوله الا اذا اقتضى المضاف عمله. اي اذا كان المضاف عاملا في الحال وذلك مثل قول الله تعالى اليه مرجعكم جميعا مرجعكم صاحب الحال هو المضاف اليه هو الضمير في قوله كن لرجعكم جميعا. والمضاف الاول عامل في الحال - [00:26:32](#)

وكقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلقك واحدا الى الروع يوما تارك لا ابالي. تقول ابنتي ان انطلقك انطلقك واحدا واحدا الحال هنا عمل فيه المضاعف الاول وهو انطلاقة ان انطلقك واحدا الى الروع يوما تارك الى - [00:26:54](#)
او كان جزء ما له ضفة. كذلك ايضا يجوز وقوع الحال وقوع الحال من ذان المتضايفين بان يكون ثاني المتضايفين وهو المضاف اليه صاحب حال اذا كان جزء المضاعف الاول - [00:27:19](#)

وذلك مثل قول الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا. ونزعنا ما في صدورهم من اخوانه المضاعف الاول هنا جزء من المضاعف الثاني. المضاعف الاول هنا جزء من المضارع الثاني. لان الصدور جزء من القوم ونزعنا ما في صدورهم. صدور جزء من الكون - [00:27:41](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. او ميتا ان يأكل لحم اخيه. اللحم جزء من الاخ فالمضاعف الاول جزء من الثاني. فهنا يجوز ان طول المضاف الثاني صاحب حال. وكان جزء ما له اضيف. وكذلك اذا كان مثل جزئه في صحة الاستغناء به - [00:28:14](#)

عنه ذلك مثل قول الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا صاحب الحال هنا هو ابراهيم عليه السلام وهو زاني المتضاعفين. وهو ليس جزءا من المدة ولكنه كالجزء. لصحة الاستغناء - [00:28:44](#)

اه به عنه فيمكن ان يقال ان اتبع ابراهيم. يمكن الاستغناء بالمضاف الثاني عن المضاف الاول وكان جزء ماله اضيف او مثل جزئه فلا تحيفا. نعم. والحال ان يوصف بفعل صرف او صفات - [00:29:04](#)

اشبهت المصرفة فجائز تقديمه كمسرعا كمسرعا لا راحل ومخلصا زين دعا نعم فالحال تقديمه كمسرعة لا راحل ومخلصا زيد الحال اه لها مع عاملها ثلاثة احوال. احيانا يجب تقدمها على عاملها وذلك كما - [00:29:24](#)

كانت مستحقة لصدر الكلام. كما اذا قلت كيف جاء زيد؟ لان كيف هنا حال واسماء الاستفهام مستحقة لصدر الكلام فيتعين تقدمها على عاملها حينئذ. هنا يجب تقدم الحال على عاملها لانها مستحقة لصدر الكلام - [00:29:54](#)

وقد يجب تأخرها. وسيأتي ذلك. وقد يستوي الامران ان يجوز تقدمها ويجوز تأخرها وذلك اذا كانت منصوبة بفعل متصرف او بوصف يشبه لفعل المتصرف في كونه جامعا لحروف بالفعل ومعنى وقبول العلامات الفرعية. وذلك هو اسم الفاعل - [00:30:14](#)

واسم المفعول؟ والصفة المشبهة. فهذه اذا نصب بها الحال جاز حينئذ ان يتقدم عليها وان يتأخر عليها. ومثله وللوصف بقوله كمسرعا ذا راحل. راحل وصف وتقدم عليها وحالها وهو مسرعا. ومثال الفعل قول الله تعالى خش عن ابصارهم يخرجون. خش - [00:30:44](#)

تعال هنا حاله وعاملها يخرجون وقد تقدمت وهذا لا اشكال فيه لانها منصوبة بفعل متصرف. فان نصبت بغير متصرف او نصبت بما يشبه الفعل مما ليست فيه معاني ليس فيه معنى الفعل وحروفه ويقبل العلامات الفرعية فانها حينئذ لا - [00:31:14](#)

قد نعم. وعامل المؤمنين معنى الفعل لاحوه مؤخرا لن يعمل كتلك وكأن ولد نحن سعيد مستقرا في هذا نعم. قال وعامل ضمن معنى الفهد حروفه وخرا لنعمل. يعني ان العامل الذي فيه معنى الفعل ولكن ليست فيه حروف الفعل فانه لا - [00:31:34](#)

اعمل مؤخرا يمكن ان يعمل اذا تقدم على الحال ولكن لا يمكن ان يعمل في الحال متقدمة عليه. ومثل لذلك بقوله تلك تلك سوء اشارة واسم الاشارة فيه معنى الفعل لان معناه اشير ولكن - [00:32:04](#)

ليست فيه حروف الفعل فيمكن ان ان ينصب الحال ولكن لابد ان تتأخر عنه الحال. وذلك مثل قول الله تعالى فتلك بيوت خاوية بما ولوا. فتلك بيوتهم خاوية. فهنا آآ - [00:32:24](#)

تلك نصبت الحال لكن نصبتها متأخرة عنها ولا يجوز تقدم الحال عليها لان تلك وان تضمنت معنى الفعل الا انها ليست فيها حروف الفعل كذلك ايضا ليت معناها اتمنى. ليت معناها اتمنى ففيها معنى الفعل. ولكن - [00:32:44](#)

ليست فيها حروف الفعل فيمكن ان تعمل في الحال اذا تأخرت الحال عنها. ولكن لا يمكن ان تعمل بها متقدمة عليها. تقول ليت زيدا مقيما عندنا مقيما فتنصب الحال بها اذا تأخرت عنها ولا يجوز تقدمها عليها. وكأن كأن معناها اشبه - [00:33:04](#)

فهي متضمنة لمعنى الفعل. لكن ليست فيها حروف الفعل. فلا يجوز ان تعمل في حال متقدمة عليها. لكن يجوز ان اعمل بالحالة المتأخرة. وذلك كقول امرئ القيس كأن قلوب الطير رطبا وباسا لدى وكره العناب - [00:33:24](#)

والحشف الباري كأن قلوب الطير رطبا حال ويابسة وكره العناب والحشف الباري قال وندرنج سعيد مستقرا فيها جر. نذر تقدم الحال التي ليست ظرفا ولا مجرورا على الذي هو ظرف او مجرور. كقولك سعيد مستقرا في هجر. فيها جرجر مجرور - [00:33:44](#)

وهو عامل الحال هنا وتقدمت الحال على الجاد والمجور. هذا نادر. هنا تقدمت الحال على عاملها نعم. ونحو زيد مفردا انفع من عمر معانا مستجاز لدينا نعم مستجاز هذه المسألة كالاستثناء مما قبلها لانه تقدم - [00:34:14](#)

ان العامل الذي يجوز تقدم الحال عليه هو الفعل المتصرف او ما كان مشبها له في كونه مشتتلا على حروفه وعلى معناه وعلى اه وايضا يقبل علامات الفرعية مثلا التثنية والجمع. وهذه الشروط توجد في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة - [00:34:44](#)

وما افعل التفضيل فانه يشارك الفعل في معناه وفي حروفه ولكن لا يشاركه في قبول اه علامات الفرعية لانه ولا يثنى ولا يجمع الا اذا عرف بال او اضيف. في غير ذلك لا يثنى ولا يجمع فلا يقبل علامات الفرعية. فالاصل ان يفعل التفضيل - [00:35:14](#)

لا تنصبوا حالا متقدما عليها. وانما تنصب الحالة اذا تأخر عنها لكن هذا المثال ونحوه مسموع عن العرب. زيد مفردا انفع من عمرو معان. مثل هذا مما توسط فيه افعال التفضيل - [00:35:34](#)

بين حالين من اسمين متفقي المعنى او مختلفين مفضل احدهما على الاخرين في حال هذا مسموع عن العرب وهو غير واهن ليس بضعيف. نعم والحال قد يجيء ذا تعددي بمفرد فاعلم وغير مفرد. الحال قد يجى الى تعددي لمفرد فاعلم وغير - [00:35:51](#)

المرّة دي. الحال قد تتعدد لان الحال خبر في المعنى وقد تقدم ان الخبر يتعدد. واخبره باثنين او باكثر عن واحد صلاة شعراء وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. فالخبر خبر متدي يتعدد - [00:36:21](#)

فكذلك الحال الحال ايضا خبر في المعنى يمكن ان تقول جاء زيد آ ضاحكا مبتهجا فتأتي له بحالين فاكثر. لا بأس بذلك لان الحالة خبرا بالمعنى والشئ الواحد يمكن ان يخبر عنه باخبار متعددة. فكذلك يمكن ان يوصف ايضا باوصاف متعددة - [00:36:41](#)

ومن ذلك قول الشاعر علي اذا ما زرت ليلي بخفية زيارة بيت الله زيارة بيت الله رجلا حافيا علي اذا ما زرت ليلي بخوفية زيارة بيت الله رجلا حافلة. رجلا حافيا رجلا حال اول - [00:37:01](#)

وحافيا حال ثانية هذا ما يتعلق بالمفرد. فان تعدد ايضا فانه لا يجوز ايضا كذلك تعددها لمتعدد وذلك مثل قول الله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. ومسخرات - [00:37:21](#)

الجمع حال مجموعة مما تقدم فهذا جائز. نعم. وعامل الحال بها قد اذا بنحو لا تهدأ في الارض المفسدة. وان تؤكد جملة فمضمرا عاملها ولفظها يؤخر الناس. نعم الحال تنقسم الى قسمين الى مؤسسة ومؤكدة. مؤسسة توجد اتجاهات بمعنى جديد وهي التي كنا نادها زيد راجبا - [00:37:42](#)

لان راجبا افادت معنا جديدا. لم يكن في قولك جاء زيد. والمؤكدة هي المشتتلة على معنى عاملها فهي مؤكدة له. فتعرف ان تكون مؤكدة لفظه ومعناه. ذلك مثل قول الله تعالى وارسلناك للناس رسولا. وارسلناك - [00:38:12](#)

للناس رسولا رسولا حال مؤكدة للفظ عاملها. ومعناه فهي مؤكدة في اللفظ والمعنى وتارة تكون مؤكدة في المعنى اه فقط. وتارة كن مؤكدة في اللفظ والمعنى كما مثلناك الاية التي تلونها انفا - [00:38:32](#)

وكقول الشاعر اصيخ مسيخا لمن ابدى نصيحتته والزم توقي خلط الجد باللعب اصخ صيخا لمن ابدى نصيحتته اصخ استمع نصيخا بمن ابدى نصيحتته والزم توقي خلط الجد لخلط الجد باللعب فهي مؤكدة هنا لفظ ومعنى. وتارة تكون مؤكدة في اه المعنى فقط. وذلك

مثل قول الله تعالى - 00:38:51

توليتم مديرين وليتم مديرين. معنى التودي ومعنى الادبار واحد. اذا هي مؤكدة للمعنى. اللفظ مختلف ولكن بالمعنى واحد واللامدبر فتبسم ضاحكا من قولها فالحال هنا مؤكدة ونحو ايضا الاية التي اشار هو اليها ولا تعثوا في الارض مفسدين - 00:39:21 معناه افسد. فالحال هنا مؤكدة. وان تؤكد جملة فمضمر اعاملها يعني ان الحالة قد تاتي مؤكدة بجملة. ويشترط في الجملة التي تؤكد بالحال ان تعقد من اسمين معرفين جامدين. كقولك هذا ابوك عطوفا - 00:39:51

هذا ابوك عطوفا هنا مؤكدة للجملة التي قبلها لان قولك هذا ابوك يلزم منه العطف آآ العطف آآ صفة ملازمة للاب. وكقول الشاعر انا ابن دارة معروف السبيل وهل بدارك يا للناس من عاد؟ انا ابن دارة معروف بها نسبي. معروف حال - 00:40:19 وكقول الاخر اقول له والسيف يعجم رأسه انا ابن انيس فارسا غير قعدتي. انا ابن انيس فارسا على الاقوال. نعم. اذا نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:40:49